Ain Shams University
Faculty of Education
Special Education Department

The Effectiveness of an Early Intervention Program for Developing Phonological Awareness and Visual Perception Skills among Children at Risk of Reading and Writing Disabilities

A Thesis Submitted by

Ali Tohamy Ali Raian

For M.A. Degree in Education

(Special Education)

Supervised by

Dr .Amin Sabry Nor El Deen
Associate Professor of Educational psychology
Faculty of Education
Ain Shams University

Dr .Mahmoud Mohamed El Tantawy
Lecturer of Special Education
Faculty of Education
Ain Shams University

2013

Thesis Summary

Introduction :

Reading and writing disabilities spread with high proportions in schools and Kindergarten. Thus, they represent challenge for those who care for the child's education as dangerous dilemma.So, the matter requires an early diagnosis for the kindergarten.If the reading and writing disabilities were early discovered, the process of remediation would be easy.

The Problem of the Study :

Children at risk of reading and writing disabilities find many problems associated with reading and writing tasks. The most important phonological awareness and visual perception .

From the above mentioned, the researcher could conceptualize the study problem in the following question :

"Do the development of phonological awareness and visual perception skills contribute to the reduction of reading and writing disabilities amongchildren at risk of these disabilities?

Purpose of the study :

The study aimed to investigate the effectiveness of an early intervention program for developing phonological awareness and visual perception skills among children at risk for reading and writing disabilities.

Importance of the study:

The importance of the study could be outlined on the theoretical level and the applied one as follows:

First : The Theoretical Importance :

Increasing the amount of facts and information about children at risk of reading and writing disabilities in areas of characteristic, diagnosis , assessment, causes and intervention .

Second : The Applied Importance :

The applied importance is represented in designing an early intervention program for children at risk of reading and writing disabilities .

Hypotheses :

1 – There are statistically significant differences between the ranks of mean scores of the experimented group on the phonological awareness disabilities Diagnostic Scale before and after the application of the training program in favor of the post measurement .

2- There are statistically significant differences between the ranks of mean scores of the experimental group and those of the control group on the phonological awareness disabilities Diagnostic Scale after application of the training program in favor of the experimental group .

3 – There are no statistically significant differences between the ranks of mean scores of the experimental group on the phonological awareness disabilities Diagnostic Scale after one month of the application and their scores after the application directly .

4 – There are statistically significant differences between the ranks of mean scores of the experimented group on the Developmental Test of visual perception before and after the application of the training program in favor of the post measurement .

5 – There are statistically significant differences between the ranks of mean scores of the experimental group and those of the control group on

the Developmental Test of visual perception after application of the training program in favor of the experimental group .

6 – There are no statistically significant differences between the ranks of mean scores of the experimental group on the Developmental Test of visual perception after one month of the application and their scores after the application directly .

Methodology :

This study has adopted the experimental method . The early intervention program is the independent variable and the phonological awareness and visual perception disabilities is the dependent variable .

Sample :

The sample of the study consisted of (22) preschool children at risk of reading and writing disabilities . These children's ages and ranges between 5,1 to 6,4 years of age, and their IQ ranges from 90 to 108. The sample was divided into two groups as follows :

- Experimental group (11) children (7 males, 4 femals).
- Control group (11) children (8 males, 3 femals).

Tools :

1 – Family socio-economic level scale (prepared by / Abd Elaziz Elshakhs , 2006) .

2 – Test of intelligence prepared by (Eglal Sery, 1988).

3 - Phonological awareness disabilities Diagnostic Scale (prepared by Amin Sabry, Mahmoud El Tantawy& Ali Tohamy, 2013) .

4- Developmental Test of visual perception prepared by (Moustafa Kamel,2008).

5 – Early intervention program (prepared by the researcher).

The Statistical Technique :

1 – Wilcoxon Test : to test the significance of mean scores differences in the related groups (the experimental group).

2 – Mann Whitney Test : to test the significance of mean scores differences in the independent groups (the experimental and control group)

The Study Results :

The study has revealed the verification of the hypotheses . This means that application of the program was effective for developing phonological awareness and visual perception skills amang children at risk of reading and writing disabilities.

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة :

تنتشر صعوبات القراءة والكتابة بدرجة كبيرة فى المدارس ورياض الأطفال؛ مما جعلها تمثل تحديًا للمهتمين بتربية الطفل ورعايته وبوصفها محنة خطيرة، الأمر الذى يتطلب التشخيص المبكر لتلك الصعوبات عند طفل الروضة، فكلما كان الكشف عن صعوبات القراءة والكتابة مبكرًا كلما كان العلاج أيسر وأسهل.

كما أوضحت نتائج الدراسات الحديثة أهمية مرحلة الطفولة المبكرة، خاصة مرحلة ما قبل المدرسة فى تنمية جوانب الشخصية المختلفة، سواء جسميًا أو اجتماعيًا أو انفعاليًا أو عقليًا.... فهذه المرحلة تعتبر مرحلة مهمة فى بناء الإنسان وتكوين شخصيته، لذلك فإن روضة الأطفال تحظى باهتمام خاص باعتبارها أحد المداخل الهامة لتنمية شخصية الطفل، حيث تعمل برامجها فى توجيه الأطفال الوجهة السوية(عزة عبد الفتاح، ٢٠٠٢).

وتعتبر صعوبات التعلم من المشكلات المتعددة التى تواجهها نظم التعليم المختلفة والتى تلعب دورًا أساسيًا فى حدوث ما يسمى بالهدر أو الفاقد التعليمى ما لم يتم تشخيصها منذ وقت مبكر فى حياة الطفل، وتقديم التدخل المناسب الذى يكون من شأنه أن يقلل من هذا الفاقد بأن يحول دون تطور تلك الصعوبات(عادل عبدالله، ٢٠٠٦ : ٣٢٥؛ خولة يحى، ٢٠٠٦ : ٢٣٧).

ومن ملامح خطورة هذه المشكلة تأثيراتها السلبية العميقة على الجوانب الانفعالية والدافعية من شخصية الطفل والتى تلعب دورًا حاسمًا فى أدائه المدرسى وتحصيله؛ حيث يتزايد مع اشتداد وطأتها شعور الطفل بالإحباط والتوتر والقلق وعدم الثقة بالنفس؛ نظرًا لعجزه عن مسايرة زملائه ومجاراتهم فى الدراسة، وفشله فى تحسين معدل تحصيله الدراسى(السيد سليمان، ٢٠٠٣ :٧).

ولكن على الرغم من الاهتمام الواضح بمجال صعوبات التعلم فى الدول المتقدمة، إلا أنه مازال فى مهده وربما عند نقطة البداية فى عالمنا العربى، وبالتالى يلزم بذل مزيد من الجهد بغية التعرف على هؤلاء الأطفال ومحاولة إعداد البرامج التربوية المناسبة لهم فى وقت مبكر من حياتهم قدر الإمكان، حتى لا تضيع طاقاتهم سُدى، ويستسلمون للإحباط والفشل وبالتالى قد يتعرضون للانحراف ويصبحون وبالاً على أنفسهم وعلى مجتمعهم (عبد العزيز الشخص وآخرون، ٢٠٠٦: ٨٧).

ومن المفيد أن نكتشف الصعوبات النمائية لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة؛ لأن مثل تلك الصعوبات قد تعيق التعلم اللاحق. إلا أن من أهم المشكلات التى تواجهنا هنا مشكلة عدم تطبيق المحك الأكاديمى؛ لأن الطفل لم يتلقى التعليم بعد، لذا ينبغى النظر إلى العناصر الأخرى فى تعريف صعوبات التعلم والتى يظهر فيها الطفل تأخراً ألا وهى الاستماع والكلام والتآزر البصرى الحركى(أسامة البطاينة وآخرون، ٢٠١٢ :٢٠٧).

لذلك يعد تدريب الأطفال على المهارات الأساسية السابقة على عملية تعلم القراءة والكتابة أمرًا حيويًا فى اكتساب وتوظيف هذه المهارات فى المراحل الأكاديمية اللاحقة، ومن أهم هذه المهارات مهارة الوعى الصوتى والإدراك البصرى اللتان تمثلان أقوى المؤشرات فى اكتساب مهارات القراءة والكتابة.

وفى ضوء ذلك يمكن القول أن هناك علاقة بدرجة أو بأخرى بين صعوبات التعلم الأكاديمية وغيرها من أنواع الصعوبات الأخرى، فرغم أن العمليات العقلية والنفسية الأساسية (الانتباه، التذكر، الإدراك، التفكير..... الخ) تعتبر لازمة وضرورية لحياة الطفل سواء انخرط فى التعليم الأكاديمى أو لم ينتظم فيه، إلا أنها تعتبر أساسية ولازمة للتعليم الأكاديمى حال التحاقه بالمدرسة، وبالتالى يتعين إعداد برامج تربوية وعلاجية لتلك الصعوبات، وهو ما اصطلح على تسميتها برامج التدخل المبكر، حتى لا تؤثر على التعلم الأكاديمى للطفل (عبد العزيز الشخص وسيد الجارحى،٢٠١١ : ٦).

لذلك تتضح أهمية وضرورة إعداد برامج التدخل المبكر بالنسبة للأطفال الذين يظهر عليهم قصور فى تلك المهارتين، والتى من الممكن أن تعرضهم لخطر صعوبات القراءة والكتابة فى المراحل الدراسية التالية، وهذا موضوع الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة :

يرى عبد العزيز الشخص وسيد الجارحى (٢٠١١: ٢) أنه يمكن أن تحدث صعوبات التعلم بين الأطفال ذوى مستويات الذكاء المختلفة من المتوسطة وحتى المرتفعة، وتنتشر بنسبة (٥,٦٪) تقريباً بين الاطفال فى الأعمار من ٦ – ٢١ سنة.

أما عن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين الجنسين فإن أعداد البنين الذين يعانون منها تزداد قياساً بالبنات، حيث تصل النسبة بينهما إلى (٣) للبنين فى مقابل (١) للبنات، وهناك اتفاق على أن نسبة انتشار صعوبات القراءة بين الذكور بالنسبة للإناث تقترب من نسبة انتشار صعوبات التعلم بصفة عامة

كما تشير أغلب الدراسات والبحوث إلى أن ذوى صعوبات القراءة يعانون من صعوبات معينة فى المهارات الصوتية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزاوجة بين منطوق الحروف وإدراكها كرموز، وبصورة أكثر تحديدًا فإن ذوى صعوبات القراءة لديهم صعوبات فى تركيز الانتباه على أصوات الحروف التى ينطقها الأفراد(فتحى الزيات، ١٩٩٨ : ٤٢٠).

ويلعب الإدراك البصرى دورًا مهمًا فى التعليم المدرسي ويجد الأطفال ذوو صعوبات التعلم صعوبات كبيرة فى المهام التى تتطلب تمييزًا بصريًا وذاكرة بصرية للحروف والكلمات فى مجالات القراءة والكتابة؛ حيث يصعب على الطفل تذكر أشكال الحروف والكلمات والتعرف عليها بصريًا رغم أن بصره سليم، ورغم أنه يستطيع تذكرها بالتتبع عن طريق اللمس، وهذا يؤدى إلى صعوبة فى تشكيل وكتابة الحروف والأعداد والأشكال(نبيل حافظ، ٢٠٠٠ : ١١١).

كما تبين أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يكون لديهم مشكلات واضحة فى تكوين وتناول المعلومات الإدراكية سواء البصرية Visual أو السمعية Auditory، فقد وُجد أن كثيرًا من هؤلاء الأطفال يكون لديهم ضعف واضح فى التعرف على أصوات اللغة وما يرتبط بذلك من تمييز مقاطعها وكذلك ما يرتبط بسرعة التعرف على الحروف والكلمات بالنسبة للإدراك البصرى Visual Perpecption أو ما يتعلق بمواقف الذاكرة قصيرة الأمد Term-Memory Short (أنور الشرقاوى، ٢٠٠٢).

ويمكن حصر الأعراض السابقة فى القصور المرتبط بمهارات الوعى الصوتي والإدراك البصرى؛ فهذه المهارات تعد من أكثر المهارات ارتباطاً بالناحية الأكاديمية لأن أغلب أسباب صعوبات القراءة والكتابة تنشأ من مشكلات فى الذاكرة البصرية، والذاكرة السمعية، والتمييز السمعى، والبصرى، والمهارات الحركية.

وبالتالى فإن عدم الكشف المبكر عن هؤلاء الأطفال يهيىء الفرصة لنمو هؤلاء الأطفال تحت ضغط الإحباطات وسوء التوافق على المستويين الشخصى والانفعالى وتكوين صورة سلبية عن الذات؛ لأن الطفل الذى يعانى من صعوبات التعلم عامةً هو من ذوى الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط أى أنه يكون على دراية بنواحى فشله الدراسى، كما يكون أكثر حساسية بانعكاسات ذلك على أفراد أسرته، وكذلك أقرانه فى المدرسة (فتحى الزيات ، ١٩٩٨ : ١٠٥).

اللازمة لتعلم طفل الروضة، ودراسة فليتشر وآخرون Fletcher et al., (١٩٩٧) و دراسة بلاذا وكوهين Plaza & Cohen (٢٠٠٧) والتى ترجعان التحسن فى مهارة الكتابة إلى تنمية مهارة الاداء البصرى وأنها من أهم المهارات المعرفية التى يستند إليها الأطفال فى إكتساب مهارة القراءة والكتابة، ودراسة كارول وسنولينج Carroll & Snowling (٢٠٠٣) التى هدفت إلى التحقق من العلاقة بين معرفة صوت الحرف، والوعى الصوتى وتطور الوعى القرائى لدى أطفال ما قبل المدرسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين القدرة على تقسيم المقاطع الصوتية للكلمات وبين القراءة المبكرة، ودراسة هاتشر وآخرين Hatcher et al., (٢٠٠٤) التى أشارت نتائجها إلى ضرورة إعداد تدريبات على الوعى الصوتى قائمة على ربط صوت الحرف بشكله، كما أوضحت فاعلية التدخل المبكر القائم على التدريس الصوتى للأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة، كما أسفرت نتائج دراسة أبو رأس وآخرون (٢٠١٢) عن أهمية مهارات الوعى الصوتى كشرط مسبق لتطور مهارات القراءة والإملاء، وأوصت الدراسة بضرورة التدخل المبكر لتقييم وعلاج قصور مهارات الوعى الصوتى لضمان فاعلية البرنامج العلاجى،

ولذلك ينبغى الكشف المبكر عن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة فى مرحلة ما قبل المدرسة، حتى يتم التعرف عليهم مبكراً؛ لكى نستطيع إعداد برنامج تدخل علاجى أفضل وأيسر للتخفيف من حدة صعوبات القراءة والكتابة، مما ينتج عنه ارتفاع مستواهم فى التحصيل الأكاديمى فى المراحل التعليمية التالية (بطرس حافظ ، ٢٠٠٠ : ١٢٥).

وجدير بالذكر أن عملية التعرف المبكر على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة، تعد مهمة فى غاية الصعوبة، فغالباً تفتقد إجراءات التعرف إلى الدقة فى تشخيص حالة هؤلاء الأطفال، وقد يؤدى ذلك بدوره إلى التصنيف الخطأ لهؤلاء الأطفال، مما قد يؤثر سلبياً على الطفل المصنف (أحمد عواد، ٢٠٠٩ : ٢٦٢).

وفى ضوء ذلك يرى عادل عبد الله (٢٠٠٨ : ٢٣) أن صعوبات التعلم لا تحدث فجأة، ولكن الأمر يشهد وجود مؤشرات عديدة تدل على إمكانية حدوثها مستقبلاً وتؤكد على أنه إذا سارت الأمور على ذلك النحو، فإنه سيكون من الأكثر احتمالاً بالنسبة لهذا الطفل أوذاك أن يعانى مستقبلاً من صعوبات التعلم، ومن أكثر هذه المؤشرات قصوراً فى مهارتى الوعى الصوتى والإدراك البصرى .

وفى ضوء ذلك يبدو أن هناك حاجة ملحة لإعداد برامج تربوية لإكساب الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة؛ وتعد مهارتى الوعى الصوتى والإدراك البصرى من أهم تلك المهارات، كما يتطلب ذلك بالضرورة إعداد أداة لقياس وتحديد تلك المهارات لدى أولئك الأطفال وهو ما تتصدى له الدراسة الحالية.

وبذلك تتلخص مشكلة الدراسة فى أن مهارتي الوعي الصوتي والإدراك البصرى تعدان مهارتين أساسيتين لتعلم القراءة والكتابة، وأن أى خلل فى هاتين المهارتين قد يؤدى إلى صعوبات تعلم أكاديمية فيما بعد، وما يصاحب ذلك من مشكلات نفسية واجتماعية وأكاديمية.
ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤال التالى:
هل يمكن تنمية مهارتى الوعى الصوتى، والإدراك البصرى لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة من خلال برنامج تدخل مبكر يتم إعداده خصيصاً لذلك؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تنمية مهارتى الوعي الصوتي والإدراك البصري لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة؛ لكونهما يمثلان مؤشران يدلان على احتمال تعرض الأطفال اللاحق لتلك الصعوبات، وذلك من خلال برنامج للتدخل المبكر يتم إعداده خصيصاً لهذا الغرض.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فى إعداد برنامج للتدخل المبكر للأطفال الذين يظهرون سلوكيات، أو مؤشرات تدل على إمكانية تعرضهم لخطر صعوبات القراءة والكتابة فى المرحلة الدراسية اللاحقة، وبصورة عامة يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظرى والتطبيقى على النحو التالى:

- **الأهمية النظرية:**

١- إلقاء الضوء على صعوبات الوعى الصوتى والإدراك البصرى، ودورهما فى حدوث صعوبات القراءة والكتابة فيما بعد.
٢- توجيه الاهتمام لبرامج التدخل المبكر، وإبراز دورها فى علاج صعوبات القراءة والكتابة؛ لأن هذه البرامج امتدادًا لبرامج رياض الأطفال .
٣- توجيه اهتمام معلمات (مشرفات) رياض الأطفال، والآباء إلى إمكانية التعرف على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة فى مرحلة مبكرة من خلال بعض السلوكيات، أو التصرفات التى يظهرونها من خلال بعض الاختبارات.

٤- قلة الدراسات العربية (فى حدود علم الباحث) التى أجريت على هذه الفئة فى هذا السن الصغير، والتى تناولت هذه المهارات وتقديم خدمات علاجية من أجل وقايتهم من أنماط صعوبات أكاديمية لاحقة.

- **الأهمية التطبيقية :**

١- تقدم الدراسة الحالية نموذجًا لبرنامج تدخل مبكر يمكن استخدامه فى علاج الأطفال المعرضين لخطر صعوبات تعلم القراءة والكتابة اللاحقة من خلال الخطوات والإجراءات التى يتم اتباعها لتنمية مهارتى الوعى الصوتى، والإدراك البصرى.

٢- تقدم الدراسة العديد من التطبيقات والتوصيات التربوية المرتبطة بالمعلمات والأسرة، والإدارة المدرسية .

٣- تقدم الدراسة الحالية مقياسًا لتشخيص صعوبات الوعى الصوتى لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة من خلال مجموعة من الأنشطة والمهام التى يقوم بأدائها الطفل بنفسه، وليس بالاعتماد على تقارير معلميه.

٤- قد يفيد برنامج التدخل المستخدم فى الدراسة الحالية من خلال أنشطته الجماعية فى جعل الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة أكثر توافقًا اجتماعيًا ونفسيًا مع أقرانهم العاديين.

مصطلحات الدراسة:

١- التدخل المبكر Early Intervention

يعرف جمال الخطيب ومنى الحديدى (١٩٩٨ : ٣٠) التدخل المبكر بأنه « تقديم خدمات متنوعة طبية واجتماعية وتربوية ونفسية للأطفال دون السادسة من أعمارهم الذين يعانون من إعاقة أو تأخر نمائى أو الذين لديهم قابلية للتأخر أو الإعاقة »

يعرف الباحث برنامج التدخل المبكر المستخدم فى الدراسة الحالية إجرائيًا: بأنه مجموعة من الأنشطة (ألعاب الكلمات، وقص الصور ولصقها، الرسم والتلوين.... الخ) المستخدمة بشكل فردى أو جماعى، بالإضافة إلى بعض الفنيات مثل نمذجة النشاط والتعزيز، وبعض الاستراتيجيات مثل توجيه الانتباه وتحليل المهمة، حيث يتم إعداد هذه الأنشطة والاستراتيجيات من أجل تنمية مهارتى الوعى الصوتى والإدراك البصرى لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة.

٢- صعوبات القراءة Reading Disabilities

يعرف دودس Dodds (١٩٩٣ :٣٠) صعوبة القراءة بأنها عدم قدرة الفرد متوسط أو مرتفع الذكاء على اكتساب مهارات القراءة وفقًا للمستوى المناسب لقدراته العقلية، وهي بصفة أساسية إعاقة أو خلل وظيفي في معالجة المخ من خلال تعلم اللغة: القراءة والكتابة، والتهجئة.

وتعرف صعوبات القراءة إجرائياً بأنها حالة تتضمن قصورًا فى سرعة التعرف على الحروف، وفك شفرتها الصوتية؛ وذلك يرجع إلى القصور فى مهارتى الوعى الصوتى، والإدراك البصرى وما يرتبط بهما من خلل فى القدرة على التمييز السمعى للحروف المنطوقة وإدراك تنغيم الكلمات وكذلك القدرة على تجزئة ودمج أصوات الكلمة على الرغم من عدم وجود دليل على وجود عجز جسمى أو عقلى أو حسى.

٣- صعوبات الكتابة Writing Disabilities

يعرف عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦ ج : ١٥١) عسر الكتابة " بأنها أحد صعوبات التعلم حيث يواجه الطفل الذى يعانى من صعوبة فى الكتابة، ويصاحب غالباً باضطراب فى الجهاز العصبى للفرد".

وتعرف صعوبة الكتابة إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها حالة تتضمن قصورًا في تتبع رسم الحروف والقدرة علي تآزر حركة العين مع اليد وكذلك الخلل في ضبط إيقاع كل من حركات الأصابع والعضلات الدقيقة لها من حيث الإمساك بالقلم، أو التلوين، أو القص، أو اللصق، أوغير ذلك من تلك الأنشطة التى تتطلب استخدام الأطراف والأصابع، أو حتى الأنامل وغالبًا ما ترجع هذه الصعوبات إلى القصور في مهارتي الوعي الصوتي والإدراك البصري، على الرغم من عدم وجود دليل على وجود عجز جسمي أو عقلي أو حسي.

٤-الأطفال المعرضون للخطر children at. risk

يعرف عبد العزيز الشخص (٢٠٠٦ ج :٤٥) معرض للخطر At – risk بأنه "مصطلح يستخدم لوصف أولئك الأطفال الذين لديهم استعداد قوى للتعرض لمشكلات تعليمية فى المستقبل، ورغم ذلك لم يتم التعرف عليهم فى وقت مبكر.

ويعرفه الباحث إجرائيًا : بأنهم " أولئك الأطفال الذين يظهرون قصورًا فى بعض المهارات أهمها الوعى الصوتى والإدراك البصرى والتى تكون بمثابة مؤشرات أو منبئات لاحتمال تعرضهم لصعوبات القراءة والكتابة فى المرحلة الأكاديمية اللاحقة".

٥- الوعى الصوتى Phonological Awareness

يعرفه كارد وديكسون Chard & Dickson (١٩٩٩) بأنه قدرة الطفل على تجزئة الحديث عامة، أو الكلمة على وجه الخصوص إلى تلك الأصوات المتضمنة فيها إلى جانب القدرة على التعامل مع تلك الأصوات وتناولها.

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه " قدرة الطفل على إدراك التنغيم أوالسجع، وتقسيم الجملة إلى كلمات وتقسيم الكلمات إلى مقاطع، والمقاطع إلى أصوات، إضافة إلى القدرة على تجزئة وضم وتسمية الأصوات لتكوين كلمات".

٦- الإدراك البصرى: Visual perception

هو عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعانى والدلالات، وتحويل المثير البصرى من صورته الخام إلى جشتلط الإدراك البصرى الذى يختلف فى معناه ومحتواه عن العناصر الداخلة فيه (فتحى الزيات،١٩٩٨: ٣٤٠).

ويعرفه الباحث إجرائيًا بأنه "قدرة الطفل على إدراك العلاقات المكانية للأشكال والحروف والتعرف عليها بصريًا والقدرة على فك رموز الكلمة بصرياً، ويتكون الإدراك البصري من العديد من العمليات المعرفية المرتبطة بحاسة البصر مثل التآزر البصرى لليد مع العين، والتمييز بين الأشكال من أرضيتها، والتمييز بين الأشكال ذات الوضع المتطابق وذات الوضع المختلف، والإدراك الجيد للعلاقات المكانية، وتعد هذه المهارات ضرورية في مجالات القراءة والكتابة".

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بما يلى :

- **الموضوع الرئيسى** لها والذى يتمثل فى(فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية مهارتي الوعى الصوتى والإدراك البصرى لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة).
- **المنهج المستخدم** : يعتمد الباحث فى الدراسة الحالية على المنهج التجريبى، حيث يُعد برنامج التدخل المبكر بمثابة المتغير المستقل، وتعد صعوبات الوعى الصوتى والإدراك البصرى بمثابة المتغيرين التابعين، بينما يمثل العمر الزمنى، ونسبة الذكاء، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى المتغيرات الوسيطة.
- **عينة الدراسة:** تتكون عينة الدراسة من (٢٢) طفلاً وطفلة من أطفال الصف الثانى بالروضة المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية (١١)، وضابطة (١١) .

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق إجراءات الدراسة الحالية على أطفال مدرستى (بلال المشتركة، وجمال الدين الأفغانى) التابعتان لمحافظة القاهرة – إدارة الشرابية التعليمية.

- **الأدوات المستخدمة وتشتمل ما يلى :**

١- مقياس تشخيص صعوبات الوعى الصوتى لدى الأطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة (إعداد / أمين صبرى، ومحمود الطنطاوى، وعلى تهامى، ٢٠١٣)*.

٢- الاختبار النمائى للإدراك البصرى للأطفال (إعداد /فروستج وآخرون) ترجمة (مصطفى كامل، ٢٠٠٨) .

٣- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (إعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦ب).

٤- اختبارذكاء الأطفال (إعداد/ إجلال سرى، ١٩٨٨).

٤- برنامج للتدخل المبكر (إعداد/ الباحث).

الأساليب الإحصائية المستخدمة وهى:

- اختبار (ويلكوكسون Wilcoxon Test) للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة.

- اختبار (مان ويتنى Mann Whitney Test) للمجموعات المستقلة .

- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صدق وثبات المقاييس والأدوات المستخدمة فى الدراسة.

* تم نشر هذا المقياس كبحث منفصل وفق متطلبات إعداد الرسالة.